

## د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 81

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرقات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل -

00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:30

علما متقبلا اللهم اهدنا بما نهزيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحضراتكن وحلقة جديدة. اه من حلقات بصائر منهجية. تلك الحلقات التي نهدف - 00:00:45

فيها لبناء آآ بناء الانسان المسلم المستقيم من هذه اه واحنا كنا اه الحمد لله انهينا المستوى الاول من اه من هذه السلسلة اللي كانت مقدمات كده عن البصائر وشرعنا في المستوى الثاني اللي هو احنا نتحدث فيه عن هذه البصائر بصيرة بصيرة - 00:01:03

وآآ قلنا هنبداً بالبصائر يعني الاكثر اهمية بالبصائر الاساسية اللي اصح التعبير. آآ وبدأنا اتكلمنا عن بصيرة آآ عنوننا لها بالنية والمنهجية او قلنا اه المية الصافية والمنهجية اه الوافية. او قلنا - 00:01:26

بصورة اخرى ممكن نقول النية الصالحة الصافية الصادقة والمنهجية الوافية الكافية الصافية اه بعبارة بسيطة لبعض الناس اللي يعني ربما بيسمعوا الحالة دي لاول مرة او يعني مش متابعين معنا او ممكن مش واخدين بالهم - 00:01:52

يعني اول اول نقطة لازم مهمة في البصائر المنهجية بصيرة اساسية اسمها آآ الارادة والادارة. ببساطة كده ارادة وادارة. انا بحتاج كده اول حاجة اول اساس لازم اسسه عندي انا في آآ في التبصر المنهجي يخص الارادة والادارة - 00:02:12

والارادة دي اه قلنا مش هي مش ارادة مش مجرد ارادة هي مش ارادة عليه. بالارادة دي اسمها ني اسمانية وده طراز خاص من الارادة. يعني ارادة آآ هي اكمل ارادة من الاخر يعني. ماشي - 00:02:30

آآ والادارة دي هنتكلم عنها لسه ان شاء الله. كنا بنتكلم احنا عن الارادة دي بقى اللي سمينها النية ممكن اي حد يقول ارادة لكن في الوحي آآ اكمل ارادة هي النية - 00:02:44

طيب وقلنا كل بصيرة منهجية لها بطاقة تعريفية. والبطاقة التعريفية دي بتشتمل على احجاب تشتمل على ماهية البصيرة دي. زي تعريف بيها وكلام عنها وكده اهميتها مشروعيتها اه الية الانتفاع بها او تنزيلها خلاص - 00:02:58

اه المهم فتلك البصيرة اللي هي اللي هي النية والمنهجية تكلمنا نية بدأنا نتكلم عن نصها الاول اللي هو النية والنية دي اتكلمنا فيها آآ عن ماهيتها يعني تعريف ان هي ايه بالضبط وشروطها وما يتعلق بها وكده. وتعرفنا الى حد كبير على حاجات مهمة قوي فيما يخص

مسألة النية - 00:03:17

بعد بقى الكلام عن ايه هي ايه هي النية وماهيتها ايه وما يتعلق بها ايه وكلام من ده وشروطها آآ هنتحتاج اجابة على سؤال مهم يعني. ليه النية اصلا؟ ليه؟ لماذا النية؟ يعني ليه؟ اهمية النية ايه؟ يعني ايه فائدة النية؟ ايه فايدتها؟ يعني ايه؟ انت - 00:03:38

عمال تهري حلقة واتنين وثلاثة واربعة. عمال تتكلمني عن النية والنية مهمة ومش عارف وايه وكزا وكزا والنية وفيها وفيها. مم ليه يعني منين؟ يعني ليه ايه اهمية - 00:03:55

فده برضو حاجة مهمة في البطاقة التعريفية. خلاص؟ طيب ومعرفة اهمية النية مهم. مهم عشان نسدد نيتنا في الطريق ده نسدد

النية التي تخص تعلم النية. ماشي وفي نفس الوقت مهم علشان خاطر توليد الدافعية. هنتكلم عن الكلام ده ان شاء الله - [00:04:06](#)  
في حلقة في النص كده اعتقد الحلقة قبل الماضية انا اضطريت اتكلم كلام يخص برضو الاهمية بتاع النية يعني ممكن نبقي احنا  
نجيب من؟ وهي كانت اشبه كده باطلاة واقعية على واقعا احنا نعميه. اطلاة واقعية - [00:04:25](#)  
على وقاية مهنية ان لاسف الشديد كتير من الناس يعني بيشفوا الموضوع ايه مكبرينه ومحبكينها والموضوع مش للدرجة دي  
والدنيا بسيطة وكان فيه اطلاة واقعية كده على الواقع بتنهيه آآ عشان برضو ندرك الاهمية. ندرك اهمية مسألة ان هي دي. تمام؟  
طيب - [00:04:39](#)

اه والنهاردة ان شاء الله يعني هحاول نتكلم او نكمل كلام في في مسألة اني. طيب وخلوني اصدر الكلام بنص مهم جدا بيبرز  
اهمية النية. بشكل واضح وصريح وفيه المنطوق ده. يعني برضه حد يقول لي طب ليه ما نسميها ارادة؟ لا هنلاقي ان - [00:04:56](#)  
وحي سماها نية الوحيدة المهنية سمى هذا النوع من الارادة هذا النوع من القصد هذا النوع من عزم القلب سماه ايه؟ سماه مي. طيب  
فهيبقى لنا وقفة النهاردة مع حديث مهم جدا وحديث معروف ومشهور واصل كبير من اصول الدين. اصل كبير من اصول الدين. في  
ناس بتقول - [00:05:13](#)

لو الدين هيقوم على تلت احاديث فده واحد منهم. في ناس بتقول لو الدين هيقوم على اربع احاديث فده واحد منهم في ناس بتقول  
لو الدين هيقوم على حديثين فده واحد منهم. فهو حديث مهم قوي ممكن يكون نص الاسلام نص الدين. آآ ريع - [00:05:35](#)  
الدين تلت الدين يعني الدين اقصى حاجة اربعة يعني. فهو يعني العلماء بس بيحاولوا يوجهوا انظارنا قد ايه قد ايه الحديث ده مهم  
جدا. الحديث ده يمكن هو موصوف في في كتب المصطلح بانه آآ يعني تلاقوا كده كلمة غريب - [00:05:54](#)  
لكن مش معنى ان هو غريب ان هو ضعيف. لا هو غريب بقى يعني في طبقة من طبقات السند كان الراوي له واحد بس. وهو واحد  
بالف يعني. يعني هو سيدنا عمر آآ ابن الخطاب - [00:06:12](#)

آآ لكن الحديث في الصحيحين يعني في اعلى درجات الصحة. اتفق عليه الامام البخاري والامام مسلم. في اصح كتابين بعد كتاب الله  
عز وجل. طيب الحديث ده يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:06:26](#)  
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وما كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها  
فهجرته الى ما هاجر اليه. طيب هنشوف يعني هذه الرواية الصحيحين - [00:06:41](#)  
بعد كده ممكن نبقى ننظر في بعض الحاجات الاخرى. طيب خلينا هنقف مع هذه الرواية. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى  
اول نقطة هنتوقفنا آآ استعمال النبي صلى الله عليه وسلم لاداة اداة القصر - [00:06:59](#)  
اللي هي تفيد الحصر اللي هي انما الاعمال بالنيات. انما انما الاعمال بالنيات. طيب. يبقى كده حصر وقصر لما نقول مسلا ايه  
انما الرجل محمد. انما الصالحة فاطمة. خلاص؟ فده ايه؟ انما الرجل محمد يعني انا - [00:07:19](#)

تبقى ايه حصرت استعملت اسلوب قصر هذا الاسلوب بيفيد الحصر اني حصرت عليه هذا الامر ومش بس كده وبرزت فيه هذه  
الصفة. طيب فهنا في اسلوب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو اسمه اسلوب القصر اللي يفيد - [00:07:42](#)  
حصر انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. طيب انما الاعمال بالنيات. يعني ايه بقى انما الاعمال بالنيات؟ احنا عشان نفهم كويس  
جدا كما نقول مرارا وتكرارا انقدر محذوف هنا يعني انما نقت الاعمال بالنيات. انما نقت نقط الاعمال بالنيات. هنتفهم بقى يعني  
لحد كبير لو احنا ايه حاولنا نقدر محدود - [00:08:02](#)

فهل يا ترى انما صلاح الاعمال بالنيات انما صلاح الاعمال بالنيات يعني النيات الاعمال تبقى صالحة ولا مش صالحة؟ بالنية؟ يعني  
النية هي اللي تخلي العمل صالح ومش صالح - [00:08:27](#)

ولا انما قبول الاعمال بالنيات. يعني النية هي اللي تخلي العمل يقبل او لا يقبل. ولا انما كمال الاعمال بالنيات. يعني النيات هي اللي  
توصل الاعمال للكمال النيات هي اللي تصل بالاعمال الى الكمال. ولا يا ترى انما تفاضل الاعمال بالنيات - [00:08:45](#)  
انما تفاضل الاعمال بالنيات العمل والتاني يتفاضلوا حسب النوايا بتاعتهم او النوايا اللي فيهم اه لو لو احنا حاولنا نقدر المحذوف ده

هنا هنقدر نتفهم المسألة بشكل كبير جدا. نقدر نتفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:09](#)

يبقى هل يا ترى انما صلاح الاعمال بالنيات انما قبول الاعمال بالنيات انما كمال الاعمال بالنيات. انما تفاضل الاعمال بالنيات هنشوف

مع بعض ان شاء الله. طيب نحاول نكمل كده على لعلي يستبين لنا حاجة - [00:09:27](#)

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى وانما ايه؟ لكل امرئ ما نوى انما يكتب لكل امرئ

ما نوى انما يكتب - [00:09:46](#)

لكل امرئ ما نوى وانما ينال كل امرئ ما نوى يعني انما يكتب لهذا العبد عند الله ما نواه ولا انما ينال هذا العبد ماشي عند الله ما نوى

بيتقابلوا ما نواه - [00:10:07](#)

ولا ينال ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى وانما يجازى كل امرئ بما نوى يعني انما يجازى بما نوى يعني ينال ما نوى انما يحاسب على

ما نوى نشوف طيب - [00:10:32](#)

طب نشوف المثال لعله يوضح المقال اكثر وواضح ان شاء الله يعني بس اقصد بالنسبة لنا احنا فمن كانت هجرته الى الله ورسوله

فهجرته الى الله ورسوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها

- [00:10:55](#)

الى ما هاجر اليه طب هنا كده الدنيا بدأت تنور. يعني سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي. كلامه الاول

واضح جدا لكن سبحان ربي يعني دي عادة سيدنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حبيينا في البيان - [00:11:19](#)

ان هو يحبه دائما انه يبين الامر ايبانا كاملا. يعني كافيا شافيا وافيا صافيا فبيقول لنا بيبين لنا بقى. يقول لنا فمن كانت هجرته الى

الله ورسوله يعني واحد هاجر. هاجر هاجر الى الله ورسوله - [00:11:37](#)

واحد هاجر من مكان لمكان. الهجرة الانتقال من مكان لمكان وفي احيان بتبقى الانتقال من من ميدان لميدان والانتقال من يعني من

حال الى حال. ماشي؟ يعني ده برضو هجرة - [00:11:57](#)

يعني والنبي قال وانما المهاجر من هجر ما نهى الله عنه والمهاجر من هجر السوء الهجرة هجرة السوء فالهجرة بتطلق في الشريعة

بتطلق على الانتقال من مكان لمكان زي هجرة الصحابة من مكة الى المدينة - [00:12:13](#)

زي هجرتهم الى الحبشة هذه هجرة هذه الهجرة وطبعا لما لما تطلق كلمة الهجرة دايمما يجي في الرصف هذا النوع من الهجرة او هذا

الحدث التاريخي تمام ولذلك ده ممكن يقول الهجرة فكرة الهجرة فكرة خلاص الهجرة فكرة فيها عبرة مش مجرد احداث ماضية

- [00:12:33](#)

الهجرة فكرة فيها عبرة. تمام؟ المهم فالشاهد ان آ دي الهجرة وممكن بقى الهجرة كده بمعنى لغوي آ تطلق على الانتقال من مكان

لمكان. اي مكان لاي مكان واحد هاجر الطيور بتهاجر يعني ناسي الهجرة ممكن الانتقال من من ميدان لميدان واحد هجر الميدان ده

للميدان ده هجر مهنة - [00:12:55](#)

ممكن تطلق على الانتقال من حالة لحالة. واحد كان هجر حالة الصلاح نسأل الله العافية الى الطلح اجر حالة الطلح الى الصلح فدي

برضو هجرة خلاص؟ فهذه هذه الهجرة يعني ولذلك من نفس الاشتقاق بيبيجي - [00:13:22](#)

الجر بيبيجي الهجر اللي هو اللي هو ترك السماع ابعاد. يعني الهجر زيادة شوية بقى انه ترك مع ابعاد. خلاص تركض مع ابعاد فيقال

فلان هجر فلانا يعني تركه وابعده عنه وابعده عنه وابعده عنه وابعده عنه - [00:13:41](#)

فده الهجر خلاص آ فالشاهد يعني نروح للايه؟ نروح للهجرة. طيب الهجرة هذه الهجرة ان كانت هجرته الى الله ورسوله انه نوع من

الهجرة؟ اي هجرة. بس طبعا واضح جدا كده ان يعني اول ما ما يتبادر الاذهان آ - [00:14:00](#)

آ هي الهجرة من مكان لمكان المكان اللي ما كان. لكن وارد تكون هجرة ميدا لما يدق. وارد يكون هجرة من حال الى حال. وارد كل ده

يدخل فيها فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:14:18](#)

تبقى هنا مهمة بقى الى الله ورسوله. قصده فين؟ رايح فين نينته مين اه تمام وده بقى اللي خلانا بنأكد دايمما على فكرة ايه؟ على فكرة

ان النية دائما هي سؤال اجابة سؤال مم لماذا - [00:14:33](#)

لمن لمين يعني بتعمل الكلام ده لمين لنفسك للناس لحد ثاني ولا لربنا آآ ليه تعملوا ليه عشان نفسي عشان حد من البشر عشان ربنا ببساطة شديدة هو هو يعني النية دي هي اجابة سؤال لمن؟ لمن؟ لمن تفعل ذلك؟ لمن تفعل - [00:14:54](#)  
خلاص فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. من كانت هجرته ما شئت اجابة السؤال بتاعه لما هاجر لمن انا لله ورسوله. طب لنفسك؟ لا. طب لحد ثاني؟ لا. لله ورسوله فقط. آآ يرجو - [00:15:26](#)

طه والدار الاخرة. ماشي؟ فهذا اشارة الى الله ورسوله. فما كانت هجارتة الى الله ورسوله. اذا كده بنفهم من كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم ان النية دي وكأنها بتسأل عن الوجهة. الوجهة بتاعتك رايحة فين؟ القطار ده رايح فين - [00:15:49](#)  
العربية الميكروباص اللي طالعة دي رايحة فين؟ رايحة فين بالزبط وبيجيها ايه ماشي؟ اللي هو المعنى بتاع فاذا فرغت فانصب او اذا ده الحركة. بس اتجاه الحركة والى ربك فرغت - [00:16:05](#)

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا ومن المشركين ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن ماشي فيعني ان اسلامه لوجه الله ده ده تعبير ثاني هيجي معنا اللي هو الالفاظ اللي بيبعبر بيها عن النية في القرآن في الوحي - [00:16:18](#)  
منها النية منها اسلام الوجه لله. اسلام وما يسلم وجهه الى الله وهو محسن يعني اسلام الوجه لله. ده يا من اسلم وجهه لله. اسلام لوجهه لله. فهو اسلم وجهه لله. او اسلم وجهه لله. خلاص - [00:16:39](#)

فنية ببساطة هي الوجهة بتاعتك رايحة فين؟ انت وجهتك فين؟ فين فين وجهتك؟ مقصدك مين رايح فين بالضبط؟ خلاص؟ عشان الناس تبقى واضحة. فدايما النية في هذا الاتجاه انت وجهتك من؟ اه رايح فين؟ اه مم لمين؟ ليه - [00:16:56](#)  
ويوضحها الكلام ده فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني هو وجهه وجهه اسلم وجهه الى الله ورسوله. اسلم وجهه لله. خلاص مراده لمن يرغب لله ورسوله. بس كده ما فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:17:14](#)

خلاص هي الموضوع بالبساطة دي؟ ايوة بالبساطة دي يعني انت لو مرادك ربنا يبقى مرادك ربنا. يعني ايه بقى فهجرته الى الله ورسوله اساماله مآل من كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:17:35](#)  
فسيجني ثمار الهجرة لله ورسوله فسيكتب عند الله مهاجرا لله ورسوله. بس ببساطة يعني الموضوع عندك انت الموضوع عند حضرتك الموضوع في ايديك انت الموضوع في ايد حضرتك. من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:17:54](#)

بس ببساطة يعني من كان حاله هكذا من كان من كان عنده الحال الحال ماشي؟ الحال. مع بقى الاقوال والاعمال الخلال. لو لو ده الحال خلاص؟ فهيبقى ده المآل. ببساطة - [00:18:15](#)  
كانت هي جارتة الى الله ورسوله فهيبقى ما قالوا ما قال من اراد الله ورسوله بس يعني ببساطة طيب ومن كانت هجرته لنديا يصيبها طب هو هو ممكن الواحد يكون له مقاصد اخرى؟ ايوة بقى مقاصد اخرى. لمن؟ لنديا اصيبها. شيه من الدنيا اصيب. المال مسلا -

[00:18:32](#)

الجاه الفسحة والراحة النفسية مصلحة من مصالح دنياي. عادي لنديا يصيبه هو المثل يعني والنبي هنا اختار يعني اكثر شيه بيتحرك له الناس يعني. تمام؟ او امرأة يتزوجها وينكح او امرأة يتزوجها. انت انت مهاجر ليه؟ انت انت عاملة انت انت التحرك ده ليه؟ التصرف ده ليه؟ اول امرأة - [00:18:55](#)  
يتزوجها او ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فهجرته الى ما هاجر اليه بس الهجرة بتاعته هيكتب هيكتب ان الكلام ده ليه لما هاجر له هيبقى المقالة عنده ايه؟ ما هاجر اليه. فهجرته الى ما هاجر اليه. ان كانت هجرته لنديا يصيبها وامرأته ينكحها فهجرته الى ما

هاجر - [00:19:23](#)

بس ببساطة شديدة جدا يعني حد يقول لي يا دكتور يعني يعني ما ينفعش ده وده او ما ينفعش كده وكده يبقى احنا الكلام واضح كلام واضح اه عندنا اية برود بتوضح الكلام ده. يعني يقول ربي سبحانه وبحمده - [00:19:50](#)  
يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينته نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون يعني ما فيهاش مشكلة ان كان يريد الحياة

الدنيا وزينتها اهو مكان تجارته اه نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يحسون - [00:20:12](#)

طيب هو هو ما كنش يريد بغير كده لا يريد الا الحياة الدنيا وزينتها لا يريد الا الحياة الدنيا وزينتها. ولذلك حتى لما قلت احنا بنعبر عن الارادة دي بالنية لانها اكمل. بس هل تنفع كلمة ارادة تنفع كلمة ارادة عادي بس - [00:20:46](#)

او من كان يريد اهو بس الاصل الافضل كلمة الابه؟ كلمة النية. طيب فهنا هنا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ها نوفي اليهم اعمالهم فيها. عادي اللي انت عملك هتاخذ على قد ما في شمش كده - [00:21:02](#)

وهم فيها لا يبخسون عادي جدا زي ما احنا بنشوف كثير من غير المسلمين ما لهم؟ هم ارادوا الحياة الدنيا وزينتها. اجتهدوا وتعبوا واشتغلوا وخذوا بالسنن. نوفي اليهم اعمالهم في يوم في لا يؤخسون - [00:21:18](#)

ربي عدل سبحانه وبحمده بلاش الناس سييونا من الكفار باش يخلينا في المسلمين. من المسلمين اللي مثلا في حاجة بيشتغل فيها المجد الشخصي لنفسه هو مش لدينه بقى ولا لاخرته ولا لربنا ولا ولا القرآن هو لنفسه لنفسه شخصيا هو هو - [00:21:39](#)

وعايز يجني مكاسب انا انا والله واحد بحب حاجة وعايز انا عايز احقق فلوس نفسي انا عايز احقق منصب نفسي عايز احققها نفسي وممكن الطريق اللي بياخده يكون حرام انا عادي الطريق برضه يكون حرام واحد عايز يبقى متخصص التخصص الفلاني مش فارقة معه دينه ولا اخرته ولا مش فارقة معه يجيبه من حلال من حرام واحد عايز مثلا يبقى متخصص التخصص الفلاني مش فارقة مع دينه ولا اخرته ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. المهم يدوس في هذا المجال - [00:22:21](#)

هو اراد الكلام ده فربي سبحانه وبحمده من عدله من عدله هو عشان ما حدش حد يبجي ان هو يبجبر يعني. ربي سبحانه وبحمده من عدله ان هذا الشخص خصو يوفق واحيانا المعنى ده بيعمل فتنة لبعض الناس - [00:22:31](#)

يعني وخذوا بالك من المسألة دي يا جماعة مش مسألة دي في منتهى الخطورة في منتهى الخطورة ولان هي مرتبط بها نقطتين. نقطة اكدنا عليها قبل كده ونقطة يعني هنقولها دلوقتي - [00:22:45](#)

طيب اقول النقطة الاساسية عشان ما حدش يهمني. اللي هي ايه؟ نوفي اليهم اعمالهم فيها وفيها لا يبخسون في هنا اشكال بيحصل مع مع ولادنا بيحصل مع بعض الافاضل والفضليات يعني اللي مش متعمقين ومش مركزين - [00:22:59](#)

يقول لك طب ازاي فلان ده كافر وشف واصل لايه. ازاي الكفار دول بتقول عليهم كفار واحد يقعد يقول لك يعني ايه قل كلمة اجرامية. يقول له يا عم ده احنا - [00:23:15](#)

كفار وهم ناس متميزين وناس فيهم وناس شاطرين وناس احب واحد غبي غبي حرفيا لما اقول كلمة زي كده يعني يعني الايمان ده او التوحيد لا يعدله شيه يقول لك يا عم كفار وتقعدهوا تقولوا وبس شاطرين تقولوا عليهم كفار ومش كفار والكلام ده كله. هم لو الكفار يبقوا متميزين كده ليه - [00:23:25](#)

ربنا قال عادي جدا جدا جدا العطاء السنني يعني ربنا ما ايه لو ربنا قفل قدامهم الطريق ده وما فتحلهمش الا طريق الاخرة بس او الدين بس. يبقى هو كده يبجبرهم على انهم يمشوا في طريق الاخرة. وهو يقدر على ذلك - [00:23:48](#)

سبحان الله وبحمده بس بيديهم حريتهم كاملة بيديهم اختيارهم الكامل سنن السنن دي خد بيها كافر هيوصل خد بيها مسلم هيوصل خصوصا السنة العمرانية السنة العمرانية كده واحد كافر خد بيها يوصل حجمه خد بيها يوصل - [00:24:06](#)

في امور العمران احب اجتهدوا في امور ده ده الامر يعني كما روي يعني ان الله يعني تقريبا بس مش ابن تيمية ان الله يقيم الدولة العادلة ولو كانت كافرة - [00:24:22](#)

ولا يقيم الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة اهو يعني الحاجة اللي بتجري على السنن العمرانية ربنا بيقمها بيديهم يعني ده بيجري على السنن ما لوش دعوة بقى بربنا بيحبه ولا ما بيحبوش يعني دي ما لهاش دعوة - [00:24:39](#)

ايزونا كونية يعني سنن كونية ما لهاش دعوة بان ده مؤمن ولا كافر. افهموا المسألة دي مهمة جدا عشان تعمل فتنة لولادنا. ولادنا ليه بقى؟ ما نربطلهمش ما بين ان احنا متدينين - [00:24:53](#)

وبين الحالة لازم يكونوا متميزين عمرانيا. مش لازم. ممكن نبقى مقصرين في دي. هو المفروض نكون كده. بس وارد نكون مقصرين

فيه وارد يبقى انسان متميز ايمانيا ومش متميز عمرانيا. فياريت توجد النموزج ده - [00:25:05](#)

ووارد ان انسان يكون متميز وعمرانيا مش متميز ان ايمانيا. ويا ريت يكون النموزج ده موجود ووارد النموزج الاول والرابع. فدل كده النموزج الثاني والثالث تاني النموزج الثاني والثالث ايه النموزج الثاني؟ متميز ايمانيا - [00:25:21](#)

ومش متميز عمراني متأخر عمرني وفي متميز وعمرانيا ومش متميزين يعني دل كده الثاني والثالث لسه في عندنا الرابع وعندنا الاول. مين الاول؟ متميز ايمانيا؟ متميز عمرانيا طيب ماشي مين الرابع - [00:25:40](#)

الرابع ده لا متميز ايمانيا ولا متميزا مسلمين كده مش المسلمين البشر كده افهموا الرباعية دي كويس جدا عشان مهمة ليكو انتو مهمة لولدكو انكم تفهمو القضية دي متميز ايمانيا متميز عمراني الصحابة - [00:26:04](#)

الامة لما كانت ملتزمة بدينها بجد في كل المناحي والتزمت دينها صلاحا واصلاحا على مستوى الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات لما كان الوحي حاضر كان فيه مركزية وحي الامة ما نحتش الوحي - [00:26:24](#)

فتميزت ايمانيا وتميزت عمرانية. يعني وكانت حاجة مبهرة مبهرة حرفيا يعني وانتم اقرأوا كده في تاريخ يعني الناس ممكن تبقى منبهرة شوية مسلا بتاريخ الدولة العباسية او بتاريخ مش عارف الفتوحات في الدولة اخذ الدولة الاموية. لا لا لا الاكثر ابهارا من كل ده - [00:26:45](#)

الاكثر ابهارا من كل ده النقلة النوعية اللي حصلت في في عهد الخلفاء الراشدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين. في عهد الخلافة ماشي النقلة النوعية دي - [00:27:05](#)

اللي حصلت في عهد الخلافة الراشدة من اول تأسيس دولة المدينة خلاص العشر سنين دول وبعد كده كدولة ماشي وبعد كده فترة الخلافة الراشدة. فترة الخلافة الراشدة. تمام؟ هي دي في الحقيقة في الحقيقة هي الفترة اللي حصل فيها النقلة النوعية الكبرى في العالم اصلا - [00:27:19](#)

النتقلة النوعية الكبرى يعني النقلة العمرانية الكبرى. لان حصل حصل تطور عمراني ضخم جدا من امة على هامش التاريخ لا يكاد يؤبه لها لامة خلاص هي بقت سيدة العالم حرفيا - [00:27:39](#)

اذلت وكسرت دولة الروم روم اللي هي اسقطت عاصمتها ماشي؟ ودولة الفرس اسقطت عصبته يعني خلاص يعني الدولة احنا بنتكلم في ايه؟ خلاص؟ فالعمرانية الدولة دي في السقف العمراني ساعتها - [00:27:54](#)

بالسقف في السقف السياسي في السقف العسكري في السقف الاقتصادي في السقف الاجتماعي كامة كدولة حاجة تانية خالص فهنا كده هنا هو المسلم المتميز ايمانيا متميز عمرها ليه عنده مهارات عمرانية رهيبة عجيبة - [00:28:17](#)

تقرأ كده عن سيدنا عمر وكرجل انسان مبهر في سيدنا خالد مبهر اه البيئة التعليمية حتى في هذا المجتمع. المجتمع ده ازاي بيتوجد من الصفر؟ بيتأسس بيبقى حاجة تانية خالص. ما تقوليش ان مجتمع استوردناه من حد. مجتمع - [00:28:37](#)

ربي بيتأسس من الصفر حرفيا ده المؤمن لما يتميز زي ما يتميز عن ربنا في اي بقى زمانه في اي مكان وفي اي ميدان ماشي طيب ده الانسان سواء مسلم او غير مسلم - [00:28:53](#)

يعني ايه غير مسلم؟ يعني قبل ما يجي الاسلام لما يكون متمزق مليان وعمرانية زي الانبياء واتباع الانبياء وكده الناس اللي عندها الناس اللي ما نحتش الوحي من الاخر لكن حصل للاسف الشديد نوع من التنحية للوحي - [00:29:09](#)

تنحية جزئية للوحي مش كلية طبعا تنحية جزئية للوحدة تنحية زي ما قلنا الاختيارية في الاضطرارية. فاصبح عندي صورة صورة غريبة صورة ما اتوجدتش قبل كده ان عندي الممكن الذات البيوتات المؤسسات ممكن بس المجتمعات والدول ما ما بقاش راح - [00:29:25](#)

حاضر فيها. المهم اتواجد بصورة كده صورة المؤمن الصالح في نفسه نوعا ما بس حصل لون من التنحية للوحي على على على مستويات فحصل اشكال في ايه فما يبقاش متميز عموما فهو بقى متقدم - [00:29:48](#)

ايمانيا بس متأخر وعمراني دي صورة المسلم اللي موجود النهاردة كثير من المسلمين اللي موجودين النهاردة على مستوى جماعي

واحيانا على مستوى فردي على مستوى جماعي بنشوفها ان احنا كأمة ليه احنا متأخرين احنا عشان احنا ايمانيا - [00:30:03](#)  
احنا ايمانيا مقارنة بغير اللي احنا متقدمين عليه لكن احنا مقارنة بالصحابة احنا متأخرين عن الصحابة حتى ايمانهم برضو وسبب  
الكلام ده ان احنا حصل او نوع من تنحية الوحي - [00:30:21](#)

ناحية الواحد حصل زي ما قلت دايمًا على مستوى مصدرية على مستوى المشروعية على مستوى المنهجية. مهم حصل فاتواجد  
المسلم اللي هو المميز ايمانيا ولكن المتأخر عمرانيا. زي نموذج الامة المسلمة النهاردة - [00:30:34](#)

نموزج دولة مسلمة ماشي مقارنة بدولة غربية مسلا دولة مسلمة مصر المغرب تونس الجزائر السعودية قطر الكويت احنا دول متأخرة  
ورانيا مقارنة بامريكا بفرنسا باسبانيا بالصين بتايوان بسنغافورة كده احنا متأخرين عمرانياً. تمام - [00:30:51](#)

تؤم ككل. خلاص؟ اه في خطوات جيدة يعني ناحية التقدم العمراني ده بس متأخرين في الجملة العمرانية. كامة ككل وكأفراد جوة  
المجتمع المسلم بقى فيه المسلم اللي هو راجل صالح في نفسه وكويس جدا وانسان آآ يعني اخلاقه كويسة وتمام بس - [00:31:14](#)  
لأ فاشل عمرانياً. طيب مسلا فاشل. مش فاهم في تخصصه ضايع ومش بيقرأ فيه ومش بيتطور فيه ومستواه وحش جدا وممكن  
واحد يكون ما بيصليش ولا واحد حتى نصراني احسن منه بكتير جدا - [00:31:34](#)

مم ما لوش اي دور وكذلك مدرس وكذلك مهندس وكذلك كذا. فبقى فيه المسلم اللي هو مميز جدا ايمانيا اه لكن نيحي نبص عليه يا  
عمر نلاقه مش كده خالص. تمام - [00:31:49](#)

طيب نشوف النموذج الثالث بقى وده ممكن يكون مسلم او غير مسلم برضو ايه النموذج الثالث ده اللي ممكن يمص يكون مسلم او  
غير مسلم النموذج بتاع واحد متميز عمرانين مش متميز ايمانيا - [00:32:02](#)

فمش متميز ايمانيا لاي مستواه ممكن يكون كافر اصلا زيك ايه؟ اللي بنشوفه بقى هناك بنشوف النموذج العالم الفلاني. نموذج لعيبة  
الكورة الفلاني. نموذج المغني الفلاني. نموذج الممثل الفلاني. اه نموذج اه الراجل - [00:32:17](#)

الفيزيائي الكيمياء نماذج دي السياسي نموذج نماذج لبشر كده سيف في الوسط بنتنا المسلمة حب نصراني عايش في بلادنا المسلمة  
آآ حد يهودي عايش في دولة مسلمة آآ حد ملحد - [00:32:32](#)

او لا ادري عايش في دولة مسلمة. ففي النهاية ده متميز وعمرانيا اهو في في تخصصه او في شغله او الكلام ده متميز جدا. لكن  
نيحي في الناحية صفر ايمانيا كفر - [00:32:49](#)

بصفر لانه كفر. او الصورة الثانية بقى بتاعة كتير برضو من المسلمين في قطاع كبير من المسلمين في الصورة دي صورة ايه؟ واحد  
متميز جدا عمرانين. زي مثلا بنشوف طيب متميز جدا مسلم هو مش كافر الحمد لله بس مقصر - [00:33:02](#)

هو مسلم وتمام وزي الفل بس مقصر بيعمل معاصي ومناكير زاهرة وعنده حاجات كتيرة مش متميز ايمن يعني مش ملتزم ان هناك  
مش مستقيم ايمانيا كمان بدري. بس مسلم الحمد لله عنده شهادة التوحيد - [00:33:18](#)

مش مش شارك للصلاة كليا تكاسلا يعني يعني حد ايه حد كده يعني عنده الايه الحاجات الاساسية بتاعته المصطفى مسلم الحمد لله  
بس متأخر متأخر جدا ايمانيا متأخر جدا ايمانيا عن نفس عصره وعن الصحابة كمان - [00:33:31](#)

بس الحمد لله مش كافر. تمام؟ طيب ولا ملحد ده موجود النموذج ده موجود والنموذج ده ده هو اللي بيعمل اشكال نموذج رقم ثلاثة  
ده هو اللي بيعمل اشكال. يعني النموذج انهي نموزجين بيعملوا اشكال؟ رقم اثنين وثلاثة - [00:33:51](#)

نموزج رقم اربعة واحد لا متميز ايمانيا ولا متميز ايه؟ عمرانيا ده متميز ايمانيا ممكن يبقى صفر ايمانيا زي واحد ملحد واحد آآ مش  
عارف آآ واحدة ملحدة وعمالة مسلا تشتكي من المحجبات والمنتقبات طب انت عملت ايه للدنيا؟ هي حتى كمان فاشلة - [00:34:10](#)

العمراني يعني فشل عمرانيا اللي هم بتوع دول والنسويات ومش عارف ايه وتطلع وتتكلم عن المحجبات وتتكلم عن المنتقبة وتتكلم  
عن طب انت عملت ايه بقى؟ وتقول لك عوقوا التقدم وعوقوا الحضارة وعوقوا مش عارف عملت ايه انت عملت ايه؟ عملت ايه

للدنيا - [00:34:29](#)

اخترعت ايه ايه اللي عملته لي الدنيا؟ يعني عملت ايه اخترعت طريقة وضع البيكنج باودر في الكيكة مسلا يعني ولا يعني ايه اللي

اخترعته في الدنيا؟ ايه اللي عملته في الدنيا في حياتك؟ ما كنتش عملت حاجة برضو. يعني واحدة برضه في ان هي فاشلة -  
[00:34:47](#)

فاشل عمراني شايفين النموذج الرابع ده؟ اللي هو واحدة مش متميزة ايمانية. هي مسلمة ما نقدرش نقول كفرها يعني مش مش  
كافرة مسلمة برضو بس مش متميزة ايمانيا لا بالنسبة لبتوعها الصراحة ولا بالنسبة للنموذج الميزان اللي هو الصحابي - [00:35:04](#)  
الصحابيات او واحد كده وعمرانيا برضو فاشل ما هوش متميز في الحياة. اللي عمالين يصوتوا ويقول لك الغرب والغرب متقدم علينا  
والمتدينين وعاملين فينا ومأخرين طب انتم تقدموا انتم ورونا انتم التقدم. ورونا التقدم - [00:35:21](#)  
يعني آآ اللي يقعد يقول لك مش عارف الناس طلعت القمر وانتم قاعدين ماسكين لي صحيح البخاري وماسكين لي مش عارف الكتب  
ومش عارف ايه طب خلاص يا سيدي وربنا انت الامر اللي انت طلعت له - [00:35:37](#)

في النهاية فاشل برضه يعني هو فاشل عمرانية ده ده اسوء الاصناف على الاطلاق فهو فاشل عمرانيا اصلا كمان وهو ايمانيا برضو  
فاشل بس مش كافر هو مسلم بس ضايع مقصر ومش عارف ايه - [00:35:49](#)

ليه الكلام ده كله وفي بقى النموذج الاخير هو برضه جوة الرابع الصورة الثانية من الرابع اللي هو واحد هو متميز عمرانيا بس في  
الايه؟ الايمانين صفر صفر هي عزرا لا متميز عمرانيا عمرانيا صفر وايمانيا صفر - [00:36:02](#)  
واحد ملحد واحد كافر وبرضو هما رامين صفر يعني لو هو نافع في العمران ولا نفع في برضو حد في الايمان. خلاص يبقى احنا كده  
كده احنا قدام ايه؟ قدام اه اربع اربع سور عشان ما حدش يشوف مين؟ احنا قدام اربع نماذج اربع نماذج عشان ما حدش فيهم يدبج.  
وفي - [00:36:21](#)

وفي النموذج الثاني والثالث فيهم صورتين. فيبقى كأن عندنا تمن اصناف. خلاص؟ اقولهم بسرعة ثاني واحد متميز ايمانيا ومتميز  
عمرانيا اسحبه ببساطة. وواحد ثاني او الانبياء واتباعهم قبل مجيء الاسلام - [00:36:41](#)  
ماشي وواحد ده رقم نمبر وان يعني اللي هو النوع الاول. النوع الثاني هو هو آآ متميز ايمانيا متميز ايه معناه خلاص لكن للاسف  
الشديد متأخر عمراني وهذا المتميز ايمانيا هو متميز بالنسبة للعصر اللي هو فيه - [00:37:00](#)  
يعني هو دون الصحاب نحى الوحي في هذا. ماشي؟ طيب وفي واحد يعني لان لازم طالما احنا اتأخرنا عمرانيا ان احنا ننحنها الوحيد  
في حياتنا قصرنا في حياتنا. لان هي السنن كده. تمام - [00:37:23](#)

نروح بقى لرقم ايه؟ ثلاثة. رقم ثلاثة ده بقى هو زي ما قلت اللي احنا هنقسمه صنفين في واحد هو متميز عمراني بس مع تميزه  
العمراني ده هو فيه صورتين - [00:37:37](#)

يا اما يكون كافر يبقى صفر ايماني او مسلم اللي ممكن ندي له ايه؟ ايمانيا كده يعني واحد وخمسين اثنين وخمسين كده يعني هو  
متأخر ايمانيا حتى عن اهل عصره وعن الصحابة - [00:37:53](#)

انت كده في صورتين. روح رقم اربعة هو واحد ضايع ضايع عمرانية عم ابراهيم مش مش متميز ولا حاجة. وايمانيا اما انه يبقى  
صفر زي الكافر او يبقى ايمانيا برضه عامل زي ايه؟ هو مسلم كده واحد وخمسين او خمسة في المية - [00:38:05](#)

يبقى عذرا يعني عشان العيال اللي انا لخبطتهم رقم ثلاثة واربعة ممكن اقسامهم صورتين ايه لازمة الهري اللي بتهري فيه ده يا دكتور؟  
الكلام ده مهم جدا جدا. مهم جدا لنا احنا في تصورنا للواقع وتصورنا للوحي - [00:38:22](#)

وظروف الحياة ومهم جدا لولدانا فيا ابني النهاردة لما يجي يقول لي ماما بقى هنا بقى يبدأ يحصل مشكلة في انه نموج؟ النموذج  
رقم اثنين وثلاثة تقول لي يا ماما فلان ده او فلانة دي مش بتقول احنا ناس مؤمنين وصالحين وتمام وزى الفل واحنا ناس كويسين

ومعنا كتاب ربنا ومعنا الوحي. اه. ليه احنا متأخرين عمرانيا - [00:38:38](#)

نقول له يا حبيبي لا العمران ده بيجري على السنة. يعني ايه؟ احنا احنا ما خدناش بسنن بسنن التميز والتفوق العمراني فسنة ربنا ما  
بتحبيش حد بالعدل فلو حد خد بيها اكثر مني يبقى اميز منه ان كان يريد الحياة الدنيا وزينتها من ايا كان ايا كان مقالش مسلم ولا  
غير مسلم - [00:38:58](#)

نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون كانت ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها امرأة يتزوجها وينكحها فاجرتة الى ما هاجر اليه. تاخده الله لا يظلم الناس شيئا. تمام اه فهمت كده احنا كمسلمين ما خدناش باسباب التقدم ده وال عمران ده وكده. تمام. فهو هنا  
عمرانيا طالما عمل احسن مني يسبقني - [00:39:20](#)

انا ممكن ربنا يديني ويكرمني لو اشتغلت زيه ممكن اتفوق عليه انما ما كنتش اشتغلت انا ضايع خالص وهو احسن مني وتقول لي  
اكون زيه. مش فيبدأ يفهم هنا يفهم هنا ان التميز الايماني ده قضية - [00:39:48](#)

لوحده وايه التميز العمراني؟ قضية ان برضو ما يتفتنش بالنموزج رقم ثلاثة يعني يبقى ما يتفتنش بالنموزج رقم اثنين اللي هو راجل  
متميز ايمانيا وليه انت متأخر عمرانيا؟ مقصر. ليه انت متأخر عمرانيا؟ لا علشان انا انا نحييت الوحي في حاجة - [00:40:03](#)

قصرت في حاجة مقصر مش هو ده المسلم الذي ينبغي المسلم الذي ينبغي رقم واحد فهمت تمام يا بابا. طيب نروح بقى لرقم ثلاثة.  
من رقم ثلاثة ده. ده بقى فتنة تانية بقى. واحد من الاسباب الفتنة. شف واحد متميز جدا عمرانية. العالم - [00:40:19](#)

فلان الفلاني اه المفكر فلان الفلاني المخترع فلان الفلاني. مش عارف ايه الرياضي فلاني فلان. شف حد اهو مبهر جدا عمرانيا بالنسبة  
له انا بتكلم في المباحات انا بتكلم في ناس فعلا في امور عمرانية مفيدة للبشرية هم متميزين. طيب ماشي. اهو ده متميز عمرانية -

[00:40:38](#)

مش بتجلبلي بقى الايمان مهم ومش مهم اهو اهو ايمانيا صفر ده ملحد ده كافر احب يهودي نصراني اقول له لا ده جاري على  
السنن نفس ده جاري على السنن ما لوش دعوة - [00:40:58](#)

ربنا مش لمجرد ان هو كافر وخذ بالسنة ما يعطوهوش يعطيه اه النموزج الثالث اللي هيعمله فتنة يبقى كده في نموزج اول هيعمل له  
فتنة يلخبط دماغه اللي هو النموزج المتميز ايمانيا بس متأخر عمرانيا - [00:41:12](#)

قلنا هو كده مقصر النموزج الثاني واحد مميز وعمرانيا بس كافر النموزج الثالث واحد مميز وعمرانيا بس مسلم مأسر. مأسر حتى عن  
المسلمين اللي في زمانه. طبعا عن المسلمين اللي هم - [00:41:29](#)

النموزج الاثم اللي هو الصحابة الكرام اهو يقول لك اهو طب ما هو برضو مش مميز او ايماني ومش بس برضه مميز عمران وزي  
الفل. فده حلو ده وزي احسن حاجة وما فيش احسن من كده - [00:41:46](#)

لا مش احسن حاجة مش احسن من كده هو عمرانية خد بالسنة يوفق ليها بس تقصيره الايميل ده يحاسب عليه اه ده يعمل له فتنة  
يبقى يفهم بقى ان الرجل اللي هو ايمانيا المفروض الايمان ياخده لل عمران - [00:41:57](#)

نيجي هنا بقى السؤال اللي في منتهى الخطورة مين احسن من مين هنا بقى النقطة اللي في منتهى الاهمية. لازم هنفهمها علشان  
خاطر نفهمها برضه ولادنا. مين احسن من مين - [00:42:15](#)

النموزج الاول طبعا واضح. النموزج المتميز ايمانيا ومتأخر وعمرانيا احسن من النموزج المتميز عمرانيا ومتأخر ايمانيا. حتى لو مسلم.  
النموزج المسلم مميز ايمانيا ومتأخر او مرنيا شوية تمام؟ احسن من نموزج المسلم اللي هو مميز وعمرانيا ومتأخر ايمانيا. والامثلة

على كده كتيرة ولسه هنحكي بقى ونشوف ادلة دلوقتي كتيرة قوي - [00:42:29](#)

كتيرة كتيرة جدا اقل ما فيها اللي احنا بنتكلم عليه ده اللي احنا هنحكي فيه دلوقتي دي النقطة بقى المهمة اللي لازم نفهمها لان  
ببساطة شديدة جدا جدا ايه ميدان الاختبار في الدنيا؟ احنا جايين الدنيا نختبر في ايه - [00:42:53](#)

يعني انا قلت امرأة وتكرهها انا عندي تعليق على فكرة واحد يقول لي احنا جايين عشان نعمر الارض. لا. ربنا قادر على تعمير الارض.  
مش ده المقصد اهو اللي احنا جينا عشانه - [00:43:07](#)

ما فيش مشكلة منه ما بنقولش احنا نخرب الارض. احنا مش هنفسد الارض بعد اصلاحها. ولا نخربها. وبالعكس اذا قامت الساعة وفي  
يد احدكم فتلاف فليغرسها. فسيلا فليغرسها مش مشكلة - [00:43:16](#)

بس مش ده اللي هييجيني عشانا ربنا ما كنش يعجزه يعمر الارض ومش جاييني عشان فكرة احنا جينا الدنيا احنا ما نخربهاش  
ونعمرها لاجل الاخرة مش نعمرها لاجل التعمير كده. لمطلق التعمير. لا. انا يعني مختلف جدا مع اللي بيقول كده - [00:43:26](#)

لان الاية والاحاديث بتقول كده. الايات والاحاديث بتقول بشكل واضح وبعدين ربنا قال واستعمركم فيها. يعني انتم جيتوا وانتم

يعني بتعمروها هي هي دون الناس خربت وربنا مش ما يعجزوش ويعمرها - [00:43:47](#)

يعني حتى لو استعمركم فيها ما يدخلوش ان هو بقى ربنا خلقه عشان نعمرها. هي بس يعني لا ده ممكن تكون من المقاصد. بس

المقصد الاول واضح وصريح وما في هوش لبس - [00:44:01](#)

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ان الله الرزاق ذو القوة المتين. ما لكش دعوة هتعمل ايه في الارض؟ ربنا مش محتاج منك الكلام

ده كله الا ليعبدون واضح وصريح. ما الا ما فيش ادنى شراكة مع اي مقصد اخر - [00:44:11](#)

خلينا نبقى واضحين نبقى واضحين هو ده اللي احنا جينا عشانه بشكل اساسي ده ميدان الاختبار الاول في بقى ميادين اختبار ثاني

مش مشكلة بس ميدان الاختبار الاول هو الايمان التميز الايماني التميز الايماني - [00:44:31](#)

دي نقطة واضحة جدا جدا لازم تبقى مفهومة. ولذلك ده ده كده نظرة عامة بس نظرة عامة نظرة عامة ان اكيد ميدان الاختبار اللي ده

اللي بيعمل فيه كده هو ده الاحسن - [00:44:48](#)

يعني احنا مسلا مسلا انا عشان اقرب لكم المسألة دي سانوية عامة اسأل الله ان يوفق ابنائنا وبناتنا اللي في اختبار السانوية العامة.

احنا دي واحد في الثانوية العامة وفي في تالته ثانوي مسلا عنده المناهج بتاعته مسلا عنده خمس مواد. وعنده بجوار الخمس مواد

دي ممكن يبقى عنده مسلا ايه - [00:45:02](#)

اه نشاط رياضي وممكن مثلا نشاط فني اه بيرسم بيعرف مش عارف يعمل ايه؟ صوته جميل بينشد؟ اه موجود ولو الطالب يعني قدر

يطلع من تالته سانوي بان هو حصل المواد بتاعته تمام زي الفل وزاكرها وجاب فيها درجات كويسة. وكمان انه - [00:45:22](#)

هو شارك في النشاط الرياضي وطور مسلا قدراته الرياضية مسلا وحسن لياقته البدنية. وكمان ان هو مسلا طور مهارته في الانشاد او

في مسلا في المباحة او غيرها ده جميل - [00:45:44](#)

حاجة حلوة لكن لو النهارده خير ما بين دي ودي هو محتاج للرياضة ومحتاج يطور مهارته الفنية محتاج فعلا. بس خير ما بين دي

ودي هيختار ايه يعني لو واحد طلع من سنة تالته سانوي - [00:45:58](#)

هو ساقط بس ما شاء الله خد الاول على الجمهورية في في النشاط الرياضي. والاول على الجمهورية في النشاط الفني مسلا. هل ده

حقوق المقصود الاول من وجوده في الثانوية العامة؟ لا. طبعا الواقع المجتمعي يقول لك يا عم بقى احسن. هم. لا بس هل هو حق

المقصود الاول؟ بلاش على مستوى المدرسة بتاعته - [00:46:11](#)

ما علينا مش هنقول لك الاول على الجمهورية. طلع الاول على المدرسة في النشاط الرياضي او في النشاط الفني. وصلت ان هو ده ما

يدل اختبار الاول افهموا دي احنا جايين الدنيا ميدان الاختبار الاول هو الايمان هو العبودية. ما هي ده الاختبار الاول. ايماني -

[00:46:34](#)

عبودية بيدخل فيها بقى العمران يدخل فيها الحاجات التانية والحاجات التانية دي ومن وراها ولزلك المسألة واضحة وصريحة ما

فيهاش نقاش دي من وراها بتعين عليها بتساعد فيها هي وسيلة ما هيهاش غاية في النهاية - [00:46:52](#)

انما الغاية في النهاية كل حاجة هي العبودية ولذلك ده احسن من ده اللي بقى متميز ايمانيا احسن من اللي هو اه متميز ايمانيا متأخر

عمرانية احسن من المتميز ايمانيا متأخر زي ما كنا بنقول المباني والمعاني. فبنقول اكمل سورة للتعامل مع القرآن الكريم ازاى يكون

معه المعاني - [00:47:07](#)

وعاهم مباني وعلى المعاني ومع المباني زي الصحابة كده معه المعاني والمباني صلاحا واصلاحا يعني بقى اللي هو بقى خيركم طيب

في في نموزج ثاني في نموزج ثاني واحد معه المعاني بس بس مش معه المباني مقصر في المباني - [00:47:26](#)

بس فاهم القرآن كويس جدا يفهمه والحمد لله يتدبره ويعمل فيه مقصر في المباني مش مش حافظ الرواية آآ في التجويد مستواه

واحد خمسة وخمسين في المية خمسة وسبعين في المية كده مش مية في المية - [00:47:45](#)

مسلا بس على مستوى المعاني الحمد لله كويس ورقم تلاتة واحد معه مباني زي الفل حافظه كله عن عن يعني عن يعني عن ظهر قلب

ومش وتجويد عشرة على عشرة - 00:47:58

بس صفر في الميعاد مقصر في الميعاد. هو يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال ان رقم اثنين بحسم رقم ثلاثة. لان ميدان الاختبار الاول هو المعان فوصف الاول بان وصف الثاني بانه تم ره - 00:48:13

خلاص؟ وصف الثالث بانه ريحان والرابع بانه حنظلة. اللي هو يعني ولذلك حتى احنا في الايمان والعمران كده برضو. انا بس عشان بعض الناس اللي متابعة معنا في منهج تبقى متفههما ما يلخبطوش في اللي قلناه النهاردة - 00:48:26

النموذج الاول ده هو اشبه بالادراج مع الايمان ومع العمران. النموذج الثاني ده اشبه بالتمرة. معه الامام بس مش معنى مرافق. النموذج الثالث ده اشبه بالايه؟ بالريحان. مع العمران بس مش مع الايمان. النموذج الرابع اشرف الحنظلة اللي معاه ايمان والعمره -

00:48:42

خلينا نطلع الكافرين او الملحدين برة القصة خالص بره الحوار خالص. نتكلم عن المسلمين عشان نبقي اربع اصناف صاد اهو وبناء عليه لما لازم بقى النهاردة انا افهم ولازم ابني يفهم ان المميز ايمانيا - 00:49:01

افضل من المميز بس عمراني. المميز ايمانيا فقط ولو متأخر عمرانيا. افضل من المميز عمرانيا فقط. طالما هو متأخر ايمانيا واضحة وصريحة لان ده نموذج لاختبار الاول. هذا النموذج لاختبار الاول. احنا جايبين عشان نختبر في بي. احنا جايبين الدنيا عشان ده اصلا -

00:49:18

لا ننسى ذلك ولا نغفره لما جننا الدنيا لاجل هذا ما فيهاش فصال. ده برضو مش مدعاة ان الانسان يتأخر عمرانية. قلنا النموذج الاول هو الافضل زي ما دايما نقول المعاني اهم من المباني بس ده مش مش ذريعة لاهمال المباني - 00:49:41

نأكد دايما على المسألة دي خلاص؟ لكن اللي معه معاني بس افضل من مباني بس اللي معه ايمان بس افضل من اللي معه عمران بس ما فيهاش كده وده نص كلام الله سبحانه وبحمده. ان كان يريد الحياة الدنيا وزنته ان يوفي اليهم امالهم فيها هم فيها ليبخسون.

كلام حلو اهو. لكن كان يببقى ايه؟ اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:49:59

وحفظوا ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حبيبة ما صنعوه فيه لم يكن لله ماشي؟ وباطل ما كانوا يعملون مش كلاما ومن اراد الآخرة فسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئك كان سعيهم مشكورا - 00:50:26

من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئك كان سعيهم مشكورا او سعيهم مشكورا يعني مرضيا عند الله ومشكورا يعني يعطيهم الله الاجر الجازين على العمل القليل ومشكورا يعني مبروكا ببارك الله لهم فيه - 00:50:52

يبقى مشكورا مرضيا ومشكورا مقبولا منه مجزيا عليه. ومشكورا مبارك مباركا له ربنا يشكر هذا بقى هو ده اللي ربنا يشكره ايه اللي ربنا يشكره ربنا يشكره له يعني يرضى ان تشكره يرضاه لكم - 00:51:20

يرضى لها مرضيا عنه مقبولا منه مجزيا عليه بالاجر الجزيل عن العمل القليل. جزاء اعلى ومباركا له فيه يشكر ويتأذن ربكم ان شكرتم لازيدنكم ده معناه ولكن سعيهم مشكورا. بس ايه شروطهم؟ من اراد الآخرة - 00:51:46

اهو من اراد الآخرة اراد وخلص لا ده من الارادة والادارة الارادة والادارة النية والمنهجية وسعى لها سعيها مش وساعها لها. وسعى لها سعيها سعيها. عشان كده بنقول عليها المنهجية - 00:52:10

من اراد الآخرة اهو ده ارادة وادارة وسعى لها سعيها وهو مؤمن اللي هي بقى الدافعية الداخلية. الايمان بقى الداخلي. هو مؤمن بالكلام ده ما بيهملوش آآ مش متواطى الظهر مع الباطل ما بيعملوش نفاقا. ولا بيعملوا - 00:52:30

وكده ما بيعملوش اضطرارا. بيعملوا اختيارا. افعله مختارا. مش مش انت. ما بيعملوش شرياء وافتعالا وبيعملوا ايمانا واحتسابا المهم واولئك نسعي مشكورا مش كلامي انا يعني خلاص فهذا الذي معه الايمان اراد الآخرة وسعى لها سعيها - 00:52:46

قصر بقى في بعض سعيها بقى اللي يخص الامراض لكن سعيه مشكور في الجملة انما الثاني من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها هم فيها لا يبقوا خاسرون. تمام. اهو ده الصورة اللي بتغرنا. لكن الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. حتى ما صنعوا

فيها. اللي هي من اكثر - 00:53:10

حبط ما صنعوا فيها. وباطل ما كانوا يعملون حبط ما صنعوا فيه حرب وباطل ما كانوا يعملون ازاي يعني يا دكتور؟ ازاي يعني؟ اهو  
الحديث انا من ابو الوليد كده - [00:53:34](#)

الحديث كده يعني يا دكتور ازاي؟ ان الله لا يقبل الا ما اخلص له فلا تقولوا هذه لله وللرحم فانها للرحم وليس لله منها شيء. ولا تقولوا  
هذه لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم. وليس - [00:53:50](#)

منها شيء ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له وابتغي به وجهه. وابتغي به وجهه. الكلام ده قلناه قبل كده لو تذكره لما لما  
استعرضنا هذه الاحاديث - [00:54:08](#)

الكلام واضح وصريح مش مش اختيار يعني هو مش كلامي انا مش اجتهاد يعني مني لازم يفهم الكلام ده. لابد ان يفهم هذا الكلام ان  
الايمان مقدم على العمران فدي النقطة الاولى علشان ما نغترش ولا نفتن بالمميزين عمرانيا المتأخرين ايمانيا - [00:54:27](#)

ولذلك يقول ربي سبحانه وبحمده لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاء. متاع قليل فلا تعجبك نعجب احنا بنغتر احنا بنعجب احنا  
لازم نفهم كده يا ولاد يفهموا كده لان بطبيعة الحال هو ده الاختبار اللي احنا جينا عشانه اصلا. هو ده الاختبار اللي جينا عشان ايه  
هيفيد ان الانسان يكون ناجح في ميادين اخرى؟ ورسب او اخفى - [00:54:47](#)

او فشل في الميدان الاساس زي ما كلام النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله خيركم لاهله. ميدان مهم جدا. ميدان  
مهم جدا. يعني ايه فائدة ان انا ابقى كويس؟ انا انا كويس قوي مع صاحبي - [00:55:16](#)

بس وحش مع مراتي ومع عيالي يعني ايه فائدة؟ ايه فائدة الست تبقى حلوة قوي مع صاحباتها مميزة مع صاحباتها جدا بس سيئة  
جدا مع زوجها سيئة جدا مع ولادها سيئة جدا يعني يعني ايه فائدة ده - [00:55:31](#)

هو هو نجاح مش مشكلة ما فيش ازمة منه كويس بس في نجاح اهم منه. النجاح الاساسي انا ما بتكلمش برضو على حد هو مش  
مظلوم. يعني في ناس الحمد لله كويسين وتام بس آآ جوزها مش راضي عنها. واحد مراته مش راضي عن آآ واحد امه مش راضي  
عنه. ابوه مش راضية عنه. والحمد لله - [00:55:50](#)

ليس له بظالم يعني انما واحد لا هو ظالم ومقصر ومهمل في هذا الباب ده الميدان الاول الاهم يعني الاهم وبرضو مش جاي على  
اخرته ومش عشان يرضيه مسلا هياخر في اخرته ولا يسبب حاجة في اخرته عشان المسألة تضبط بس او تتزن - [00:56:07](#)

لكن مسلا ممكن تلاقيها مسلا بتتحمل برة مسلا من واحدة صاحبتها ولا واحدة بتدعوها ما لا تتحملة من زوجها او ما لا تتحملة من  
عيالها او ما لا تتحملة من ابوها او لا - [00:56:25](#)

المهم مين اولي يعني؟ بتبقى في خلقها ومش عارف وياه يعني هنا كويسة يعني مين اوي فهي كده هو ده الميدان الاختبار الاساسي  
الايمان الايمان فانا قلت ان المسألة دي مهمة اوي اوي ومن كانت هجارة الدنيا يصيب امارة يتزوجها يعني ما هاجر اليه اللي هو بتاع  
الدنيا ده - [00:56:35](#)

وقلنا ان الاية ومن اراد الآخرة وساعة لها سعيها عشان ما حدش يتوه مني. ودي ان في نقطتين مهمين قوي لازم يتبينوا. النقطة  
الاولى اهي اهي من كان يريد الحد منه ازاي؟ نوفي اليهم اعمالهم فيها. افهم بقى يوفي يعني هتمشي على السنن. وربنا بيوفيه اعماله  
فيها لو مؤمن او كافر. مؤمن زي - [00:56:56](#)

الصحابة وكافر زي اللي احنا شايفينهم النهاردة صالح زي الصحابة او طالح زي بعض الناس اللي بنشوفهم النهاردة مسلمين وتقوموا  
زي الفل بس مقصرين في الضيق فيما يخص الدين والاستقامة على الدين. السعادة مميزين في الدنيا. عادي - [00:57:13](#)

مميزين كبزنس من مميزين كساينتستس او علماء مميزين يعني ناس مميزين. يعني ناس ما فيش مشكلة فيهم هنا الناحية دي عادي  
لان دي سنن. دي النقطة الاولى اللي حبيت اكد عليها. ولذلك صنفنا الناس هذا التصنيف. النقطة الثانية اللي قلت لازم اكد عليها في  
مسألة توفونا دي توفونا. ماشي؟ نوفي لهم اعمالهم فيها - [00:57:30](#)

طب توفونا؟ نيحي بقى هنا النقطة الثانية اللي اتكلمنا عنها قبل كده مرارا وتكرارا. يجي الولد يقول ولا تيحي حضرتك تقولي ايه؟  
تقولي طب آآ طب مش احنا مؤمنين الايمان ده له خير وله ثمرات وله بركات وحاجات حلوة والمؤمنين دول ربنا بيتولاهم وتام وزى

الفل. وانا راجل متميز ايمانيا هو. طب ما بقى تميز عمرانيا. طب ما اشوف الكلام ده بقى. طب ما ربنا يديني في - [00:57:51](#)  
قرآن مش لائن وانما توفون اجوركم يوم القيامة اه يبقى امور العمران بنوفى فيها في الدنيا وامور الايمان بنوفى فيها في الاخرة  
الكلام ده مهم جدا لا بالراحة علي بقى. امور العمران بنوفى فيها في الدنيا. يعني واحد مؤمن كافر اراد شئ من امور العمران يوفى  
في الدنيا - [00:58:11](#)

كعمران انا كمؤمن خدت اسباب عمرانية اجتهدت قوي في الامور العمراني واجتهدت مسلا في تخصصي اخذ اخذ الحاجات العمرانية  
اخذها في الدنيا طب انا لو كت رايح العمران ولي نية اخروية - [00:58:39](#)  
يبقى خد في الدنيا وفي الاخرة اه تمام هاخذ في الدنيا على على عمران وهاخذ في الاخرة على الايمان. نيتي الايمانية وتميزي  
الايمان اه تمام طب لأه انا واحد متميز وعمرانيين - [00:58:54](#)  
بس مش متميز ايمانيا فياخذ على قد العمران بتاعي العمران يوفاه الانسان في الدنيا مؤمن او كافر بس المؤمن يزيد عليه ان لو كان  
له فيه نية يوفى كمان عليه في الاخرة. الله على الجنين. شوفوا بقى شوفوا والله دول الناس اللي فهموها صح لو صح التعبير ولا  
لعبوها صح - [00:59:16](#)

تقول لك انا فاهمها صح لا انت فاهم حاجة ولا اي حاجة. اللي فاهمها صح اللي عمل كده اللي تميز ايمانيا وراح من محراب الايمان  
لمحاريب العمراء نوى نوى بالعمران ده خدمة الايمان - [00:59:37](#)  
ناوي بالعمران ده خدمة الايمان زي الصحاب زي الانبياء نقابلهم كانوا متميزين وعمرانية فده عمل ايه؟ خد العمران اللي هو زي ما  
حصل مع الصحابة حصل مع الامة في سنوات مجدها - [00:59:53](#)  
طيب وفي عليه في الدنيا. طب نيته الايمانية وجهده الايماني يوفى عليه في الاخرة طب هو لما بيوفى في الدنيا بيوفى زي اي حد  
لأ بالعكس التميز زائد بقى ان كات نيته - [01:00:10](#)

ثواني هنا بقى ده بالراحة واحدة واحدة علي المتميزون عمراني المتميزون عمراني يوفون في الدنيا اجورا المتميزون عمرانيين اللي  
ارادوا العمران اللي ارادوا العمران يوفون في الدنيا اجورا الذين ارادوا العمران ارادوها - [01:00:26](#)  
يوفون في الدنيا اجورا. لكن هم اصناف اصناف في ايه في ارادة العمران واصناف في مستويات التوفية. معلى افهموا معلى  
النهاردة في تصنيفات كثيرة الذين ارادوا العمران ارادوا العمران هم اصناف. اصناف في ايه؟ اصناف في ارادتهم دي في حالهم  
واصناف في مآلهم - [01:00:47](#)

بالراحة عليه واحدة واحدة عليه نروح لواحد اراد العمران فقط فقط مسلم او كافر. يعني العمران للعمران. انا عايز ابقى متميز في  
التخصص بتاعي. انا عايز ابقى احسن تاجر في الامر الفلاني. انا عايز ابقى افضل مش عارف حد بيعمل كذا. انا حد - [01:01:13](#)  
لاخرة لدينك لاي حاجة لأ مش انا عايز ده لنفسى كده انا عايز استمتع وابقى مبسوط ومش عارف واياه وعايز احس بزاتي واحقق  
مش عارف واولع في قدراتي الحرة دي - [01:01:31](#)

فهو ارادة للدنيا فقط ده يوفى ولا ما وفاش؟ يوفى. طب يوفى قد ايه؟ هنا بقى نقطة مهمة. يبقى دي الحال بتاعه انه اراد العمران  
فقط فقط سواء كان مسلم ولا كافر اراد العمران فقط - [01:01:41](#)  
مسلم او كافر او حتى متميز ايمانيا. مسلم سواء كان متميز منها غير متميز ايماني. بس هو اراد العمران فقط للعمران فقط هيوفى  
هيوفى هيوفى ما اراده طب يوفى قد ايه المآل؟ قد ما بدأ. يستحق ان يكون ناجح بنسبة تسعين في المية يبقى تسعين في المية -  
[01:01:58](#)

خمسة وتسعين خمسة وتسعين يبقى من اراد العمران فقط سواء كان كافر مسلم متأخر ايمانيا مسلم متميز ايمانيا بس اراد العمران  
فقط ثاني من اراد العمران فقط للعمران لمجرد العمران سواء كان كافر تحت خالص هو او ملحد سواء كان مسلم بس متأخر ايمانيا  
مش متميز - [01:02:22](#)

سواء كان مسلم متميز التلات اصناف دول. لو اراد العمران فقط هو مش عايز حاجة مش عايزها لخدمة الايمان ولا عايزها للاخرة ولا

عايزها لدينه ولا مش عارف لنصرة بيقول الكلام ده خالص - [01:02:45](#)

هيوسع بتاع الدنيا ده. بس يوفاه فين؟ يوفاه فين؟ في الدنيا طيب يوفى بتاع الدنيا في الدنيا طب اد ايه؟ بالعدل ما يظلمش. طب ياخذ بزيادة؟ لا والعدل ما يظلمش - [01:02:57](#)

وانه اراد الاراضي العمران فقط فقط اهي ايا كان من ده بقى هو امين. هو عايز كده بس ماشي. كده خلاص؟ خلاص؟ لا فيه واحد ثاني بقى. مين ده بقى - [01:03:17](#)

الراجل الراجل اللي هو المميز ايمانيا سواء كان من المعاصرين يعني مميز ايمانيا وفيه تقصير سنة زي ما عاصرين بتوع زينا. او من الايه من السابقين اللي هم الصحابة الكرام - [01:03:37](#)

ارادوا العمرة اراده لخدمة الايمان او استجابة لنداء الايمان للصحابة هم كانوا بيفتحوا البلدان لك. لاجل الايمان. لخدمة الايمان ارادة لله للدار الاخرة لرسول الله لنصرة كتاب الله. اراده لذلك - [01:03:52](#)

ارادوا ان هو مثلا ربنا يكرمه فيه ويتميز فيه ينصر به الاسلام والمسلمين. يكون شامل الاسلام والمسلمين. ما يكونش لغير المسلمين عن المسلمين سبيلا. يكفي المسلمين في باب ما اه يسد ثغرة على المسلمين. تمام؟ يتخصص في امر ينفع به المسلمين. اه ايا كان يكفي به نفسه امور الدنيا - [01:04:21](#)

يتفرغ للاخرة وللدين ايا كان يعني هو رايح هنا بنية ايمانية لدينه لاخرته لله لرسوله واحد مميز ايمانيا وراح للسبب ده اي مسلم بقى راح كده هو للايمان والعمران هيحصل ايه بالنسبة للعمران - [01:04:41](#)

الجهد العمراني بتاعه هيوفاه في الاخرة؟ لأ في الدنيا طب ادوا؟ لأ بيزيد يجيلو بقى بركة بقى ربنا يباركلو بقى ذلك فضل يؤتية من اشاء فاهمين الحتة دي ربنا يبارك له بقى يزيد له بقى خلاص يبقى تمام زي الفل - [01:05:07](#)

ماشي؟ يعني ربنا يبارك له في هذه النقطة اه يبقى العطاءات بتاع الناس اللي ارادت الدنيا بالمال اما ان يكون قد اللي عمله بالضبط. وياخذ الدنيا فقط. كده كده بتاع الدنيا هياخده في الدنيا. اللي اراد العمران للدنيا هياخده في - [01:05:30](#)

اما ان ياخذوا قده بالزبط قد ما بذل بالعدل او بالفضل بزيادة مين اللي ياخده بالعدل الا ارادوا العمران فقط للعمران. ما كانش في دماغه خدمة الايمان ولا خدمة الاخرة ولا خدمة دينه ولا نصره الدين ولا حاجة تعينه على الدين. ولا الكلام ده خالص - [01:05:52](#)

سواء كان بقى كافر سواء كان مسلم متأخر ايمانيا سواء كان مسلم متميز ايمانيا ايا كان طب في مقال ثاني ما قال واحد هياخده على الفضل. في العمران وهيبقى على الفضل. يبقى طبيب لا تلاقيه طبيب مميز ربنا بينصره كده وببيسر له وبيفتح له آ مهندس

مدرس - [01:06:11](#)

ايا كان فيزيائي كيميائي عالم ايا كان لما يدخل العمران لأ يلاقي ربنا بيديلو مش بيديلو عالعدل بيديلو عالفضل كمان فالدنيا ده مين؟ ده الراجل اللي عنده الايمان والايمان هو اللي دفعه للتميز في العمران وله فيه نية صالحة - [01:06:32](#)

لي فيه نية صالحة فرينا يدي له العمران في الدنيا على الفضل. هو اصرخ مثال الصحابة. الصحابة كانوا يدخلوا معركة هم ما لهم من الناحية العمرانية هما لأ مستواهم يعني ما يجبش ده كله - [01:06:53](#)

العدة والعتاد والالات وما يجبش ده كله بس هم رايعين للعمرة ليه؟ رايعين لفتوح البلدان ليه وحننا بنية خدمة للايمان لاخرتهم طاعة لله فرينا يديهم في الدنيا بس مش على عدل على الفضل كمان. فالحياة ونتائج مبهرة في كل حاجة وفي كل الابواب بيحققوا نتايج

مبهرة. وضحت المسألة دي - [01:07:11](#)

طيب ده كده ده كده الدنيا اللي يريد العمران يريد العمران هياخذ العمران في الدنيا اللي يريد العمران وياخذ باسبابه ياخذ باسبابه ياخذ باسبابه هيجد هيوفا في الدنيا - [01:07:35](#)

سواء كان يريد العمران فقط فيغضب العدل لأ يريد العمران ده للايمان وانطلاقا من الايمان فهياخده كمان بالفضل زي ما حصل مع المسلمين ولذلك احنا فعلا مقصرين في طلب العمران - [01:07:52](#)

كمسلمين طيب او مال بقى الايمان كل بقى المجهود بتاع الايمان واللي عملناه للايمان والصلوات والدعوات ومش عارف وايه

ومجاهدتنا في سبيل الله وتحملنا وصبرنا وتعلمنا فده امتى؟ في الآخرة بالأساس. وانما توفون أجوركم يوم القيامة - [01:08:08](#)

يعني ايه في الآخرة بالأساس؟ تفهم بقى الحتة دي ان لما اكون انا متميز ايمانيا مهما كنت متميز لكن ما خدتش باسباب التميز

العمراني ما دخلتش الطريق ده اصلا ما فيش حاجة اسمها ربنا يوفيني يوفيني - [01:08:29](#)

جزاء الايمان ده بانه يخليني اتقدم عمرانية شتي وانما توفنا واجوركم لطفي ممكن اكون انا كمتميز ان انا متأخر عمرانية اكون في

الدنيا في ذيل القافلة بس في الآخر هكون في اول القافل - [01:08:48](#)

زي دايم كده الولد اللي في السانوية العامة اللي هو بيذاكر كويس جدا جدا مواد الدراسة. بيحوا يعملوا مسابقة رياضية بيطلع

آخر واحد. بيعلوا مسابقة فنية بيطلع آخر واحد. اه الطالب اللي مش عارف بيشارك مش عارف في انشطة مش عارف ايه بيطلع آخر

واحد. لكن لما تيجي تزه النتيجة في الآخر هيبقى اول واحد - [01:09:06](#)

لان هو النقطة التي يهتموا بها. بس اهماله اهماله الحاجات العمرانية دي ما خلاش مزاكرته دي قدمته لانه اصلا المفروض هياخد اجره

عليها في الآخر. افهموا الكلام ده كويس جدا. لازم يفهموا ولادنا يفهموه - [01:09:25](#)

عشان بيعمل لبس احيانا عند الناس الايمان وانما يتوفانا اجوركم يوم القيامة طب مش ممكن يفرق في العمران مش ممكن يفرق مع

العمران؟ يفرق لو احنا لو الايمان هو اللي دفعني اهتم بالعمران وخذت بالاسباب. فساعتها ابقى معي عمران على الفضل مش -

[01:09:41](#)

اه فهمت. طب الايمان ده ما لوش اي اثار دنيوية؟ له اثار دنيوية. اكيد راحة النفس والكلام ده من النعيم. طيب النفس من النعيم. كما

اخبر النبي صلى الحين ناحية طيبة بس مش لازم بقى يكون المميز مش لازم يكون كده - [01:10:00](#)

بس بالاساس وانما توفنا اجوركم يوم القيامة. يبقى انا اتكلمت في قضية مهمة جدا جدا. قضية التوفيق التوفيق. التوفيق اي

مجهود عمراني ببزله ببزله مؤمن او كافر مميز ولا مش مميز مجهود عمراني عمران بتاع الدنيا اي مجهود عمراني وخذ فيه -

[01:10:16](#)

الصحيحة هيوفاه في الدنيا هيوفاه في الدنيا لكن اللي نية صالحة ومؤمن وارادوا للايمان هيوفاه على الفضل مش على العدل. اللي

ما كانش ليها صالحة ولا ارادوا لله وللآخرة والكلام ده هيوفاها على العدل - [01:10:36](#)

بس هو فاه في الدنيا. بس وخذ بالاسباب ده شرط. نجاري على الاسباب اه انما ما يخص الايمان توفير توفية الايمان بالاساس فين؟

في الآخرة بالاساس في الآخرة طب هل ممكن تفرق في العمران؟ تفرق لو خدنا بالاسباب هبقى انا على الفضل مش على العدل -

[01:10:55](#)

اه تفرق في الدنيا ممكن تديني بعض حاجات في الدنيا زي في حياة طيبة بس ما تفرقش انها تنقله تمايزه عمرانيا دي مش دي

خالص انها جارية على السنة - [01:11:19](#)

ويكون احسن حالا واهنى عايش من كده الكلام ده الكلام ده مهم جدا جدا عشان زي ما قلنا احيانا بنتوهم غلط وبنفهم غلط وبنفهم

ولادنا غلط وبيحصل اشكال لازم النادي يفهم ان في حاجات جارية على السنن والدنيا بالاساس اللي ببزل جهد فيها وبيأخذ فيها

بالاسباب بيوفاه في الدنيا - [01:11:31](#)

يوفاه في الدنيا بس بيوفاه في الدنيا يا اما على العدل يا اما على الفضل العدل ده مسلم مؤمن بس هو رد على الفضل لا واحد له نية

صالحة فيأخذها على الفضل كده - [01:11:50](#)

ياخذها عالفضي وكماتكون في ميزان حسناته في الآخرة ياخذ منها في الدنيا وفي الآخرة. ياخذها في الدنيا على الفضل ويكون

في ميزان حسناته في الآخرة طب الجهد الايماني بتاعه والحاجات الايمانية دي هيوفاها يوم القيامة - [01:12:01](#)

بالاساس يا رب نفهم الكلام ده لازم نفهم شكل كويس. الكلام ده ايه اللي حملنا ان احنا نتكلم فيه؟ ومن كانت هجرته لن يصيب امرأة

الزوجة فهجرته الى ما هاجر اليه - [01:12:14](#)

على السنن فهجرته الى ما هاجر اليه. من كان يريد الحياة الدنيا وزينته اعمالا فيها وفيها لا يبخصون. بس هناك اولئك الذين ليسوا

في الآخرة النار وحبّة ما صنعوا فيها باطل ما كانوا يعملوه. اللي عملوه للدنيا ده وما عملوش للآخرة. ما عملوش لاجل ربنا ما عملوش متميزين عمرانيين. بس الكلام ده حابب ابقى صنع فيه بطل ما كانوا يعملوه. ان الله لا يقبل - [01:12:24](#)

والعامل الا مكان خالصا وابتغى به وجهه لا مكان خالص له وابتغى به وجهه. الكلام واضح القضية مش مش محتاجة كلام كثير انما ده بقى ومن اراد الآخرة. هم. وسعى لها سعيها في الايمان وفي العمران. وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكوراً في الدنيا وفي الآخرة. لذلك ده النموذج اللي عايزين يعيش علينا - [01:12:45](#)

نموذج الصحابة الكرام حتى احنا مسلا في البوتجاز بنقول تربية ابنائنا على منهاج الصحابة والايمان قبل القرآن ماشي الايمان قبل العمران الايمان قبل الابدان حتى في البرنامج بتاع والدنا عايزين الايمان عايزين الايمان والقرآن عايزين الايمان والعمران عايزين الايمان والابدان بس مين قبل مين؟ توجد مين يجيب مين - [01:13:05](#)

ودي اللي بنتكلم عليها دايم اشكالية الايمان والعمران لما اتوجد فتى الايمان في في مجتمع الصحابة جاء العمران اتعلم لغة واتقنها في اسبوعين سيدنا آآ زيد ابن ثابت اتعلم السريانية تعلمها في في اسبوعين - [01:13:29](#)

تبقى في صحيح بخاري تعلم لغة يهود في اسبوعين شقنا بقى المهارات الرهيبة والاناجاز الرهيبة اللي حصل من الصحابة في ابواب العمرة. بس فهي الفكرة البداية منين ونقف فين؟ ولما بنعمل الكلام ده بنعمله ليه - [01:13:47](#)

هي دي القضية ما نقفش عند الامام بس لأ نتخطاه العمران ولما نروح العمران نروحه ايه نروحه باخلاق الايمان نروحه بمقاصد الايمان لان نفس اخلاقنا في محاريب الصلاة تبقى اخلاقنا في محاريب الحياة - [01:14:05](#)

نفس سلوكياتنا توجهاتنا نستصحب نستصحب اخلاق محراب الصلاة الى محراب الحياة. ببساطة شديدة جدا تبقى الدنيا زي الفل يبقى فاز المرء بالدنيا وبالآخرة وبالايمان وبالعمر كل حاجة بس دي رؤية ببساطة يعني. تمام؟ في هذه القضية الشائكة. يبقى انا اتكلمت عن مسألة التوفية - [01:14:20](#)

والكلام ده له شواهد كثيرة بقى مش كثيرة يعني لسه احنا هنتكلم طبعا في الكلام التفصيلي بعد كده. بس مثلا من كانت من جعل الهموم هما واحدا هم الآخرة آآ - [01:14:41](#)

وهم المعاد كفاه الله سائر الهموم حتى الدنيوية والعمرانية لما يروحها ويأخذ فيها بالاسباب ربنا يكفيه اياها. مثلا من كانت الدنيا همه ونيته واليهما يشخص جعل الله فقره بين عينيه - [01:14:51](#)

شتت الله عليه شمله وجعل الفقرة بينها. لم يأت من الدنيا الا ما كتب له اقوم اكتب له على قد ما يأخذ بالاسباب واكتب له يأخذ لانما الثاني جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وافته الدنيا وهي راغمة - [01:15:08](#)

هتجيله الدنيا لانه بيأخذ الاسباب ويتحرك فيها برضه مش قاعد مدرش وقاعد في بيتهم بيأخذ الاسباب ويقعد يتحرك بها فتمام يبقى زي الفل. تمام فالشاهد يعني خلاصة الكلام عشان بس طولنا عليكم النهاردة احنا متأخرين. النهاردة احنا في اه بدأنا الحديث عن - [01:15:23](#)

انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث المهم جدا. وهيلنا كلام مهم في النية ومهم في الاهمية وبرضه في المشروعية خلاص آآ انما الاعمال بالنيات. ماشي؟ وقلنا اختصارا انما نقط الاعمال بالنيات. يا ترى ان انا صلاح - [01:15:43](#)

ولا انما قبول ولان انا كمال ولا انما تفاضل ولا غيرها؟ مم الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ وانما يكتب لكل امرئ ما نوى. وانما يثاب كل امرئ آآ امرئ ما نوى. آآ او يجازى - [01:15:59](#)

زي ما انا هو تمام؟ قلنا نشوف توضح اكرر فجاء كلام سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرة الى الله ورسوله فهجرة الى الله ورسوله. هناك كلام هنا واضح جدا - [01:16:17](#)

اللي هو دي وجهته وده وده مراده ودي رغبته خلاص يكتب له كده. فمن كانت زيارة الله ورسوله فيكتب ان هجرة الله ورسوله. من كان هذا حاله هجرة الله ورسوله يكون هذا مآله - [01:16:26](#)

ما هل من كده سنة الله ورسوله؟ طب ورحنا بقى اللي وقفنا معه وقفة طيلة. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها

وينكحها. فهيجرتة الى ما هاجر اليه وقلنا ان ده يشرح ويوضح بايه؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. لكن اولئك الذين صنعوا فيها بطل ما كانوا يصنعون - [01:16:40](#)

واتكلمنا عن الايمان والعمران واصناف الناس في ارادة الايمان والعمران ومع ايمانه مع عمران ومع ايمانه ومع شعوران ومع عمران وما هوش ايمانهم ولا معه ايمان ولا عمران وقلنا اصناف - [01:16:59](#)

واكدنا على نقطتين مهمين قوي في التوفية ان في التوفير بتاعة الدنيا وتوفية الاخرة. توفيقية العمران دنيوية. اللي ياخذ باسباب العمران اسباب التميز في العمران يوفق دنيوية سواء كان مؤمن ولا ولا كافر خلاص ماشي هيوفي. اللي بياخذ باسباب العمران يوفي دنيوي - [01:17:09](#)

تمام لكن لو كان هو نيته لله ويريد الله والدار الاخرة هيوفي على الفضل مش على العدل ومش بس كده ويتكتب ده في ميزان حسناته في الاخرة. انما اللي اللي ما كانش همه خالص الاخرة ولا الايه؟ ولا له نية فيها صالحة ولا الكلام ده كله. فيبقى همه ايه؟

هيبقى هيوفي ايه؟ بس خد بالاسباب العمرانية - [01:17:31](#)

هيوفي على العدل وما لوش في الاخرة نصيب حتى لو كان مسلم. طالما ما كتش نيته يعني خدمة الاخرة والعيال ربنا ولا للايمان ولا الكلام ده. وقلنا ما يخص توفية الاخرة توفية الاخرة. توفيق الايمان عذرا - [01:17:57](#)

اللي ياخذ باسباب التميز الايماني مش رف هنا ولما توفون اجوركم القيامة. هيبقى لها اثار هنا طبعا زي الحياة الطيبة وغيرها بس التوفيقية الاساسية هتكون هناك لازم نفهم الكلام ده - [01:18:11](#)

طيب في كلام ثاني طبعا يخص الحديث وفي وقفات كثيرة معه طبعا الحديث زاهب الى وقفات طويلة انا اكتفي بهذا القدر اليوم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [01:18:23](#)

استغفرك واتوب اليك. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن بلده في هذه الايام المباركة كما نسأل سبحانه وبحمده ان يبلغنا يوم عرفة ويجعلنا فيه من الفائزين وان يجيب علينا فيه بالغفران والعتق من النيران - [01:18:36](#)

آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلك ظلما نتبصر كل الطرق نور - [01:18:51](#)

ويا ملاقوا كل الدنيا روح تبعث كل ما وات يخرجني من احلك ظلمة نتبصر كل الطرقات يذهب وصل مما يأتي يجلو حزنا زمانا فوات. شبهات تنهاوى وتخر جميع الشهوات يذهب خوفا - [01:19:15](#)

مما ياتي يجلو حزنا زمانا فوات. شبهات شتى تنهاوى وتخر جميع الشهوات. تاتايقن حقا مفيدة قد ملئت شافك نواشات فتصير قلوبا قد اسكنوها صبروا وثبات اسمها ان حسنا وصفات كبرى وشهوات - [01:19:55](#)

تجمعها تلك الصفحات. فالرحلة فيها بتفكر تغني عن كل الرحلات فترينا اياه حكيم لا يخلق عبثا هيبها. من عدم التواجد ربي كالمخلوقات سواها ايضا وهداها كل الخيرات سبحانك ربي سبحانك. تعلنها - [01:20:45](#)

كله الاصوات فتفكر في نفسك تبصر تستيقظ من بعد سؤال ويغيث نفوسا قد شقيت. اغرقها بحر الظلمات فيسدها ويوفقها. يهديها هو ثبات حيران من نار عنه يهوي في ادنى الدار - [01:21:35](#)

تركها ومعيشته كانت ضنكا من ابشع تلك الحسد ترى فتجرد صدق وتفكر لا تهجر تلك الاية ما اعظم ذاك القرآن. قول حق وهداية - [01:22:15](#)